قياس وتشخيص الفقر البشري والعمراني

ببعض توابع إحدى قرى محافظة الشرقية (الدراسة الأولى)

إيمان عكرش، مهدي محمد

تستهدف الدراسة الراهنة، بصفة أساسية، تطوير دليل قياس الفقر البشري متعدد العوامل في ضوء الظروف البيئية والاجتماعية، وتعزيز من صدقته وثباته. فكز التعرف على الوضع الاجتماعي النامي في المناطق الريفية، وتحديداً في مناطق الريفية. لقد اعتمدت الدراسة على النهج الوظيفي بواسطة السحابة الاجتماعي الشامل في قياس الفقر البشري ومكافحة الفقر، والبحث عن вариات الدراسة. وقد أجربت الدراسة الريفية في خمسة توابع قري قرارات الذهبية المركز أبو الكبير، وحماة الشرقية. تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وبحث عن طرق من الدراسة التي تطبيقها الهيئة العامة للإحصاء والتطوير في الدراسة.

درس 사람은 데이터를 교육이 필요한 학교에 대한 내용입니다.データ를 교육이 필요한 학교에 대한 내용입니다.데이터를 교육이 필요한 학교에 대한 내용입니다.
تناول الثروة البشرية التي هي حق ثمن ما في الوجود (1)، ولعل من التناقضات الهامة أن تكون في عصر التكنولوجيا والعولمة، وما تزال نسبة الفقر تزداد بهذه الصورة الفجأة، فبالرغم من إدعاءات مروجى العولمة بأنها ستنهي على مشكلة الفقر، إلا أن العولمة في الواقع قد ظهرت لها العديد من السيناريوهات أخرى أدت إلى زيادة الفقر. كان من أهمها أنها جعلت الدولة تتخلل عن وظائفها الأساسية وزادت نسبة البطالة ونسبة الفقر (2).

وتفقت الأدبيات والتقارير الصادرة عن المؤسسات الدولية على أن الفقر أصبح ظاهرة عالمية، وأن الفجوة بين الأغنياء والفقراء تسببت بشكل متزايد على المستوى العالمي بصفة عامة، وعلى مستوى دول العالم الثالث بصفة خاصة (3).

ويؤكد تقرير التنمية البشرية الدولي عام 1997 أن يزال هناك الكثير في العالم النامي يعانون من الحرمان البشري. فما يقرب من 1.3 مليار شخص يعيشون على أقل من دولار واحد في اليوم، وأكثر من 800 مليون شخص لا يحصلون على ما يكفي من الطعام، وأكثر من 40 مليون شخص يعانون أمراض، وحوالي 800 مليون شخص لا يستطيعون الحصول على الخدمات الصحية، وأكثر من 1.2 مليار ليس لديهم فرص الحصول على المياه المحمية (4).

ولقد ازدادت نسبة الفقر في العالم في الحد الذي أدى بريشة أفريقيا تأوي أمبيكي أن يقول في المؤتمر العالمي للتنمية المستدامة بجوجي تشيرغ عام 2002 إن معضلة الفقر تزداد يوما بعد يوم، بحيث أصبح العالم عبارة عن جزيرة أغنياء تحيط بها بحار من الفقراء. ويكلي تقارير البنك الدولي لعام 2002(5) إلى أن التغيرات السكانية المقبلة سوف تؤدي إلى زيادة التحديات التي يواجهها المجتمع الدولي في السعي لتخفيف أعداد الفقراء، نظرًا لزيادة عدد سكان العالم خلال السنوات الخمس والعشرين المقبلة ما يقرب من مليار شخص- كلهم تقريباً (ما يقدر بنسبة 77%) في الدول النامية، مما يضع تلك الجماعات تحت ضغوط شديدة لعمل الكثير للتقليل من الفقر وأبعاده المتعددة وتعزيز حرية الإنسان.

والفقر كمشكلة تواجه بلدان العالم النامي المتقدم لبؤر من النظر إليها كسبب ونتيجة للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية العالمية (6)، وهو ظاهرة غاية في التعقيد، أساجها مشابكة ما بين سياسية واقتصادية
ويجب إقرار أن الفقر بمختلف أشكاله يتمثل في إعتراض أحد أهم معيقات التنمية في مصر . وقد سعت الحكومة المصرية في السنوات الأخيرة إلى اتخاذ مجموعة تدابير تهدف إلى تنمية الفئة الوافرة ومواجهة الفقر من خلال برنامج الاستهداف الاجتماعي "مباشرة تنمية الأفراد" الأكثر فعالية، وذلك بالاعتماد على حزمة متكاملة من البرامج والسياسات التي تهدف إلى تحقيق جودة الحياة للسكان الفقراء.

وفي مصر لا يزال الفقر يشكل أهم المشكلات التي تواجه المجتمع المصري، باعتباره أحد أهم معيقات التنمية، وقد سعت الحكومة المصرية في السنوات الأخيرة إلى اتخاذ مجموعة تدابير تهدف إلى تنمية الفئة الوافرة ومواجهة الفقر من خلال برنامج الاستهداف الاجتماعي "مباشرة تنمية الأفراد" الأكثر فعالية، وذلك بالاعتماد على حزمة متكاملة من البرامج والسياسات التي تهدف إلى تحقيق جودة الحياة للسكان الفقراء.

وفي مصر لا يزال الفقر يشكل أهم المشكلات التي تواجه المجتمع المصري، باعتباره أحد أهم معيقات التنمية، وقد سعت الحكومة المصرية في السنوات الأخيرة إلى اتخاذ مجموعة تدابير تهدف إلى تنمية الفئة الوافرة ومواجهة الفقر من خلال برنامج الاستهداف الاجتماعي "مباشرة تنمية الأفراد" أكثر فعالية، وذلك بالاعتماد على حزمة متكاملة من البرامج والسياسات التي تهدف إلى تحقيق جودة الحياة للسكان الفقراء.
القطاع الريفي مازال يعاني كثيراً من أنواع التخلف، وسوء الأحوال المعيشية، وعدم كفاية الخدمات والمرافق اللازمة للمعيشة، وتفاوت الدخول عن الحضر، وسوء الأحوال الصحية، وتدهور الموارد الطبيعية والاعتداء عليها وإهدارها على مر السنين (1). وحيث إن حالة الفقر في مصر أخذت في الزيادة وزيادة العدد الطلق للفقراء، كما سبق الإشارة إليه؛ فإن الدراسة الراهنة تحاول الإجابة على التساؤلات التالية: هل يمكن التوصل إلى لديل يمكن من خلاله قياس مستوى الفقر البشري في ظل ظروف توابع الفقر المصرية، وما العوامل الرئيسية المكونة للدليل المقترح، ونسبة مساهمتها في تفسير التباين الکلي، وما الوضع العمري الذي يتبع التوابع، وما الشكالات التي تواجه الکثر التي تعيش بها؟

أهداف الدراسة

1- بناء دليل لقياس الفقر البشري متعدد العوامل في ضوء الظروف الريفية المصرية واختبار صدقته وثباته لتحديد صلاحيته للاستخدام في مناطق أخرى.

2- الكشف عن العوامل الرئيسية المكونة للدليل المقترح، ونسبة مساهمتها في تفسير التباين الکلي.

3- التعرف على مستوى مؤشرات دليل الفقر البشري متعدد العوامل لأسر عينة الدراسة.

4- التعرف على الوضع العمري القائم بمناطق الدراسة.

5- التعرف على أهم المشاكل التي تواجه الکثر الفقرة عينية الدراسة من وجهة نظر المبحوثين، وكذلك أهم المشاكل العمربية بمناطق الدراسة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم الفقر وطرق قياسه: يعد الفقر ظاهرة ذات أبعاد متعددة، ولقد اختل العلامة في تحديد مفهومه وأسلوب قياسه، وهو مفهوم نسبي يختلف من مجتمع إلى آخر وفقاً لدرجة تطوره وتقدمه الاجتماعي والاقتصادي، فما هو فقر أو فقير في دولة ما، قد لا يكون فقراً أو فقيراً في دولة أخرى. وينذر وبيستر (2) أن هناك مدخلان أساسيان لتعريف الفقر، يعتمد أحدهما على ما يعرف بالكفاءة
وهو يتمثل في تقدير مستوى النزول الضروري لشراء الطعام الكافٍ لإشباع الحاجات الغذائية لكل بالغ أو طفل داخل الأسرة، أما الثاني فهو مدخل أوسع من الدخول الأول، حيث يتركز عليه اتساع نطاق من طبق عليهم أنهم يعيشون حالة الفقر، وفيه يركز على أن مفهوم الحاجة يتعلق بالتعريف أو التحديد الاجتماعي، وفيهما يحدث الحرب عندما تكون الحاجة أو الممارسة ضرورية.

ويعبر تقرير البنك الدولي عام 2000/2001 بوجهة النظر السائدة حالياً التي ترى أن الفقر لا يشمل فقط الحربان المادي (والذي يقياس، كما عبر عنه في تقرير البنك الدولي عن التنمية عام 1999). بانخفاض الدخل أو الاستهلاك فحسب، بل يشمل أيضًا ضعف الإنجاز في مجالات التعليم والصحة والتغذية وغيرها من مجالات التنمية البشرية. كما يعرف الفقر بأنه حالة من الحربان من الحياة اللائقة التي يتطلع الفرد أو المجتمع إلى التمتع بها. فال الفقر لا يعني فقط الافتقار إلى ما هو ضروري لتحقيق الرفاهية المادية للفرد، ولكنه يعني أيضًا الحربان من الفرصة والامتيازات الأساسية مثل: خوض حياة مزدهرة وسلامة صحية، وجولة، والوصول على دخل لائق، والتمتع بالحرية، والكرامة واحترام الذات، واحترام الآخرين.

أسباب قياس الفقر: نتيجة لتعدد تعريفات الفقر فقد تتنوع أساليب قياسه أيضاً، كما يلي:

الفقر الناتج: وفيه يحدث الفقر درجة فقره بنفسه وفقاً لتصوره لظروفه المختلفة.

الفقر البشري: يعني انعدام الفرص والخدمات ذات الأهمية الأساسية للتخصيص البشرية (33)، ويقياس بمجموع ثلثي مشاريع أساسية للحياة البشرية تعكس حالة كل منها حالة من الحربان وهي: (1) الحربان من البقاء وإمكانية التعرض للوفاة في سن مبكرة نسبياً، ويقياس بالنسبة للذين يوقعون في حالة قليل من الأربعين، (2) الحربان من العطش و مدى الاستعداد من أعباء القراءة وال التواصل الثقافي، ويقياس بالنسبة للذين يعيشون من السكان الذين في أساس عظامهم معرفة القراءة والكتابة (معنى نسبة الأمية التعليمية)، ويقيس برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من خلال حساب معدل
لفقر المادي أو فقر الدخل: "رفق ما هو عدم القدرة المالية على تامين مستوى معيشي لاتقلف القيمة الأساسية، مثل الأكل والسكن والملاس والتعليم، وتوفير الخدمات الصحية وحق المشاركة والعملية الاجتماعية."

فقر القيمة الأساسية: "يعرف بأنه وضع إنساني قوامه الحالة المستقرة أو المزمن من القدرة، الإمكانات، الخيارات، والأمن. ولتستخدم تقرير التنمية البشرية 2010 (١) في قياس الفقر الإقتصادي والผลกระทบات التالية: (١) الفقر من البيع (٢) الفقر من الصرف الصحي (٣) الفقر من تكسية أرضية المسكن (٤) الفقر من التعليم (٥) الفقر من المعلومات (٦) الفقر من الصحة."

خط الفقر المختلفة: Poverty lines وتتشكل كل من: (١) خط الفقر الغذائي الذي يعتمد على اختيار جملة الغذاء بحيث تحقق القيمة الأساسية من القدرة، التي يحددها العلماء المذكورة. (٢) خط الفقر غير الغذائي الذي يحدده إنسانيات القبائلية، ليس ما يسمى بـ "ضيق الفقر الأدنى وخط الفقر الأعلى. (٣) خط الفقر النسبى الذي يحدد الفقر من خلال نسبة من المستوى القومي. (٤) خط الفقر الذاتي الذي يحدد الفقر من حيث تقييم الأفراد، وهو حد من لا يمكن له التعيش في مجتمع ما. (٥) خط الفقر المدقع التي يعده إتفاق دول واحد أو دولتين للفرد في العالم، ويتم تقسيم الدول باستخدام معدل القوة الشرائية (٦) وتستند الدولة الفلسطينية والمتوسطة الدخل في معظم قياساتها لل الفقر إلى خط الفقر التي توضع عند مستوى دخل معين (على سبيل المثال، واحد دولار أمريكي للفرد الواحد في اليوم). وفي مصر، ينتشر على نطاق واسع استخدام خط الفقر كمقياس للفقر أو لتعريفه (٧)."
الآسرة يعاني من سوء التغذية، ووفاة طفل أو أكثر من أفراد الأسرة. (2) التعليم، وحسب وجود فرد في الأسرة لم ينه خمس سنوات من الدراسة، ووجود فرد واحد على الأقل في سن الدراسة (حتى الصف الثامن) وغير متفق بالدرسة، (3) مستوى المعيشة، ويتضمن ست مؤشرات هي: عدم الحصول على الكهرباء، عدم الحصول على مياه الشرب النظيفة، عدم الحصول على مراقب محسنة للصرف الصحي، استخدام وقود ردي للألوئ أو الحطب أوالفحم، والسكن في منزل أرضيته رابطة، وهم متلاك سيارة أو شاحنة أو أي ألة مشابهة، المشارب، وسيلة واحدة من هذه الوسائل على الأكثر. دراجة، دراجة تارية، راديو، صندوق، التلفاز. يجمع في القياس بين عدد المحرمون وشدته هذا العملي.

التوافقات النظرية المشرفة لظاهرة الفقر

بمراجعة الأدبيات الحديثة المتعلقة بموضوع الفقر، وجد أن النظريات التي يمكن من خلالها تفسير ظاهرة الفقر تصنف تحت ست منظورات أو نظريات وفقاً لأسباب ومصادر الفقر وهي:

1- نظرة الفقر الناجم عن التصوير الفردي: وينظر أنصار هذا النظر إلى الفرد بوصفه مسؤولاً عن حالة الفقر. فمجرد النظر السياسي الحافظون أن الأفراد الفقراء هم الذين يخلقون المشاكل الخاصة بهم، ويقولون أنهم من خلال العمل الجاد وتفوزي فرص أفضل قد يتمكن الفقير من تجنب (يتمكن علاج مشاكله، ويعزز بعض آخر الفقر إلى قلة وجود المساهمات الرئاسية مثل الذكاء. الفقر من منظور أخلاقي، فيناسب القصور الأخلاقي عند البعض فهى يعانون من الفقر والجحيم على الأرض. وتقوم تحليلات الاقتصاديين الكلاسيكيين الجدد في دراستهم للفقر على اضطرابات أساسية مفادها أن الأفراد يسعون إلى تعظيم درجة الرفاه الخاصة بهم من خلال صنع الخيارات والاستثمارات (على افتراض أن لديهم معلومات مثالية). عندما يختار بعض الناس الاهتمام بالألق القصير والعوائد منخفضة المرونة، فإنهم إلى حد كبير مسئولين عن اختياراتهم الفردية - مثل التخلص من التعليم الجامعي أو برامج التدريب الأخرى التي من شأنها أن تؤدي إلى وظائف ذات مراتب أفضل في المستقبل (3).
الأسواق، مما يجذب المزيد والمزيد من الشركات. وبالعكس، فإن تقارب الفقر والظروف العيشية الصعبة تؤدي إلى الفقر أو استمرار الفقر (الجريمة وعدم كفاية الخدمات الاجتماعية) مما يولد مزيدًا من الفقر، فالأشخاص المنخفضة الموارد في مثل هذه الأماكن تجربة مزيداً من الأفراد الفقراء.

هـ— الفقر التاجح من البيئة التراكبية والدائمة. وهي نظرية أكثر تعقيداً من النظريات السابقة وتعتمد على مكونات كل نظرة من النظريات الأخرى السابقة من جهة نظرها إلى الفرد والمجتمع الذين يعيشان مقيدين بمجموعة من الفرص والمشاكل، وبمجرد هيئة مشكلة معينة علىهم فإنهما يخلقان فرص أخرى، ويفترض شروط تراكب مجموعات من المشكلات التي تجعل هناك استحالة من وجود أي استجابة فعالة تقريباً.

في إشباع الحاجات

نظرية إبراهيم ماسلو

البشرية (1): وتفتت هذه النظرية إلى أن الحاجات هي رغبات يسعى الإنسان إلى إشباعها، وكما أشيع الإنسان حاجة معيشة لديه شعر يقدر كبير من السعادة والرضى النفسي. وقد قام ماسليو بوضع هرم متدرج للحاجات الإنسانية، مثل كل مرتبة أو درجة في مجموعة معينة من الحاجات لدى الإنسان. ووفقاً لهذا الهرم فإن حاجات الإنسان تتزامن في نفس مستوى من أسفل أعلى، كما حقق الفرد وأشع مستوي منها، كما انتقل للمستوي التالي الأعلى. وهذه المستويات تترتب من أسفل لأسفل كما يلي: (1) الحاجات البيولوجية والفيزيولوجية: وهي تتمثل الحاجات الضرورية لاستمرار بقاء الإنسان على قيد الحياة ومن أمثلتها: الحاجة للهواء، الطعام، الشراب، الكساء، الحمص، النوم. (2) الحاجات الأمن: تشمل كافة الحاجات المرتبطة بأن الإنسان وحمايته من الأخطار والتهديدات التي ي تعرض لها سواء في نفسه أو مسكنه أو وظيفته. (3) الحاجات الاجتماعية والحب. وتشمل الحاجات التي تحقق الفرص التوافق مع الجماعة والمجتمع. ومن أمثلة هذه الحاجات الحاجة إلى التفاعل الاجتماعي، تكوين علاقات الأقرب والأجل، الصداقة، والتفاهم. (4) الحاجات الاحترام أو التقدير: وتشمل الحاجات التي تسعى على تأكيد تقدير الفرد لها، ومنها الحاجة إلى تكون سمعة طيبة (الشهيرة)، الشعور بالثقة بالنفس، الشعور بالذات، الاستقلالية. (5) حاجات تحقيق الذات: وتحمل الرتبة الأخيرة، وفيها يحتاج الفرد إلى أن

25
كون متميزة عن غيره. ومن هذه الحاجات: الإبداع، حل المشكلات، الفضيلة، تقبل التعارض. وقد لاحظ ماسلو أن الذين يتصلون إلى مرحلة تحقيق الذات هم في الواقع عدد قليل من الأفراد. وفي مجال الفقر فإنه يمكن استخدام الحاجات المنوية للإنسان كوسيلة لقياس مستوى الفقر، فكلما لم يستمع الفرد أن يشبع حاجاته الأساسية كم كان قيراً.

الدراسات السابقة

من الدراسات التي أمكن اطلاع عليها تبين ما يلي: فيما يتعلق بخصائص الفقراء، توصلت دراسة مجلس الوزراء عام 2010(1) إلى أنه في عام 2009/2008 كان نحو نصف الفقراء (57%) يعملون في الزراعة، وكان نحو 91% من الذكور في العمر 20-60 سنة في الطبقة الفقيرة بين التعليم الثانوي، مقارنة بنحو 50% في الطبقة الفقيرة، و 91% من الإناث في العمر 20-60 سنة في الطبقة الفقيرة. أتمنى التعليم الثانوي مقارنة بحوالي 22% في الطبقة الفقيرة، كما تبين أن هناك انخفاض في مطلق الانتفاع بالتأمين الصحي لدى الفقراء مع كونها الأكثر احتياجًا له، حيث بلغت نسبة الأفراد في الطبقة الفقيرة الذين لديهم تأمين صحي 12.9% مقارنة بنسبة 17% في الطبقة الفقيرة، كان معظم الفقراء غير راضين عن أوضاعهم الاقتصادية حيث بلغت نسبة الأفراد في الطبقة الفقيرة غير الراضيين عن الأوضاع الاقتصادية لأسرهم نحو 87%. مقارنة بنحو 75% في الطبقة الفقيرة. وأوضحت دراسة أمينة مصطفى عام 2010(1) إلى أن نحو 47% من الأسر الفقيرة بالعينة يعمل فيها رب الأسرة بالزراعة والصيد، و 45% منهم حيازتهم من الأرض الزراعية أقل من قدم، وتوصلت دراسة عزة محفوظ عام 2011(1) إلى انخفاض المستوى التعليمي وانتشار الأمية بين أرائها الأسر الفقرية المحبّطة وبين زوجاتهم أيضا، وكذلك تزايد نسبة الأعمال الحرية بين أرائها هذه الأسر.

وفما يتعلق بأسباب الفقر، توصلت دراسة كامل عمر عام 2007(1) في محافظة الشرقية إلى أن ارتفاع معدلات الفقر بدأ بحالة الخلطية يرجع إلى أن غالبية السكان - منهم الفقراء - يعتمدون بصورة أساسية على الزراعة والعمل بها، وقد أدى تفشي أراضي البريارات، وعدم الاعتماد على الصناعة إلى ارتفاع نسبة البطالة وانحسار الدخل، هذا بالإضافة إلى قلة السيولة
وضع فدآد مؤسسات المجتمع المدني والرعاية الاجتماعية المقدمة من قبل الدولة. واتقنت دراسة Khan عام 2000 (4)، التي أجريت في المناطق الريفية بالدول النامية، مع دراسة Hayati and Karami عام 2005 (3)، التي أجريت على عينة من الريفين بمحافظة فارس بإيران على أن الفقر يوجد في هذه المناطق بسبب: عدم كفاية وانخفاض رياضي الأراضي الزراعية، عدم استقرار فرص العمل وانخفاض أجور العمل، عدم كفاية وانخفاض رياضي البنية التحتية المادية والاجتماعية خصوصا قلة الاستثمار العام في التعليم والرعاية الصحية والصرف الصحي وإمدادات مياه الشرب والطرق ووسائل الاتصال، قلة كفاية البحث والخدمات الإرشادية لنقل التكنولوجيا الزراعية المفيدة، غياب شبكات الأمن الاجتماعي، فيما يتعلق بقياس مستوى الفقر والتنمية البشرية، توصلت دراسة Antony and Rao عام 2007 (2) على عدد من الولايات الهندية إلى تكوين دليل تفسير التباينات في الفقر، يعتمد على مؤشرات تتعلق بالصحة، الحالة الغذائية ومستوى المعيشة.

الدليل المقترح لقياس الفقر البشرى متعدد العوامل: انطلاقا من الإطار النظري والدراسات السابقة سالفة الذكر يمكن تصميم النموذج النظري المقترح التالي لقياس دليل الفقر البشرى متعدد العوامل، وذلك من خلال مؤشرات وقائع اختيار عليها بما يتناسب مع ظروف المجتمعات الريفية المصرية (انظر الشكل 1).

شكل (1)
النموذج النظري المقترح لدليل الفقر البشرى متعدد العوامل

٢٧
3- منهجية الدراسة وإدراكاً

تعدت الدراسة الأثر الإيجابي للنحو الوقائي باستخدام الشماع الاجتماعي في دراسة الخصائص الاجتماعية للمناطق الريفية، وسعي الاجتماعي بالعينة في دراسة الخصائص البشرية، وذلك في إجراء الدراسة الميدانية، والتي أجريت في محافظة الشرقية لعدة أسباب: (1) لأنها من أكبر محافظات الجمهورية في عدد السكان حيث تحتل المركز الثالث من بين محافظات الجمهورية، والمركز الأول بين محافظات الوجه البحري. (2) لأنها تحتل ترتيباً متوسطاً في قيمة دليل التنمية البشرية من بين محافظات الجمهورية، (3) كما أنها تحتل ترتيباً متوسطاً في نسبة السكان الفقراء الدفوعن من جملة السكان. (4) هذه الأسباب تجعل محافظة الشرقية أقرب إلى تمثيل الريف المصري وحالة الفقر في مصر.

وقد تم حصص قرية بطريقة العينة العشوائية البسيطة من بين 97 قرية في جملة قرى المحافظة و كانت قرية القراموص التابعة لمركز أبو كير، وهذه القرية تتضمن عدد (72) تابع (عربية). تم حصص عدد خمسة توابع من هذه القرية بطريقة العينة العشوائية البسيطة وهي: كركور، غانم بركات، خليل بركات، الشرم، عبد الله شلبي. وقد بلغ جملة عدد الأمر المعيشة بهذه التوابع الخمس 15، 16، 17، 18، 19 معلومة كالآتي: 99، 96، 96، 96، 96، على الترتيب (حسب بعض المصادر من الجزيرة للحرس المدني للمنازل). تم حصصها من 100 أسرة بنسبة 32٪. وذلك بطريقة العينة العشوائية المتوزعة Systematic Random Sampling.}

بطريقة الحصص على التوابع الخمس فكانت 72، 73، 76، 71، 61، 51، 5 أسرة، على الترتيب. وبلغت قيمة نسبياً شريحة الغربية 6 منازل واستخدام المنزل كإطار لل窦اة. وجمعت بيانات الدراسة بواسطة المقابلة الشخصية باستخدام مصري الاستبيان مع أرباب وربات وأبناء الأمر عينة الدراسة، وذلك خلال الفترة من منتصف شهر مارس حتى نهاية شهر أبريل عام 2011.

أولاً: قياس قيمة دليل الفقر البشرى مجدداً الائتمان، والإشراف المستخدمة في تكوينه

- قيمة دليل الفقر البشرى متعدد العوامل: وحسب بمتوسط مجموع سبعة عشر مؤشر هى: (1) قدر الدخل، وتم قياسه بحساب حاصل الفقر المدقع الذي يعادل إنشقاق الفرد لألف دولار واحد في اليوم وهو الحد الأدنى الذي يوفر من
الاحتياجات الأساسية، وحيث كانت قيمة الدولار بالجنيه المصري عند بدء جمع بيانات الدراسة الراحلة بلغ 88.5 جنيه مصري، وبالتالي، بلغت قيمة خط الفقر 9.76 جنيه مصري، وبحسب متوسط دخل الفرد بقسمة جملة دخل الأسرة للشهري على عدد أفراد الأسرة، أظهرت الأسر التي تجاوز فيها متوسط دخل الفرد من هذه القيمة (4، 2 نسمة) أسر تعاني من فقر الدخل، بينما الأسر التي تراجع عنها هي أسر لا تعاني منه (3) وجود فرد من الأسرة يعاني من سوء التغذية (2) وجود طفل قبل سن الخامسة من أفراد الأسرة (4) وفاة مولود بعد الولادة مباشرة في الأسرة (5) وجود نساء تحملان لذين الزواج وأنجبان أثناء السنوات الخمس السابقة على جمع البيانات، ولم يتلقين رعاية طبية أثناء آخر حمل من قبل أي طبيب (6) عدم الاهتمام بتوفير التغذية السليمة للأطفال وحتى آخر حمل (7) وجود فرد في الأسرة تسرب من التعليم قبل استكمال التعليم الابتدائي (لم ينه خمس سنوات من الدراسة) (8) وجود طفل واحد على الأقل في سن الدراسة (حتى الصف الثامن من التعليم الأساسي) غير ملتحق (مقيد) بالدرسة (9) الحمراء من مياه الشرب المأهولة، وقياس باستخدام الأسر لياب شرب من مصادر غير مأهولة، مثل المياه الجوفية وسحباها باستخدام اللمبات، وسياقات المصير، أو أفراد الأسر الذين يقضون 30 دقيقة أو أكثر لجلب المياه والفودة (10) السكن في منزل أرضيته ترابية (11) عدم امتلاك ثلاثة واحدة على الأكثر (12) عدم امتلاك غسالة (عادية أو فول أوتوماتك) واحدة على الأكثر (13) عدم امتلاك مروحة كهربائية واحدة على الأقل (14) عدم امتلاك الأسرة التليفون أرضي أو موبايل واحد على الأقل (15) عدم امتلاك الأسرة للتليفزيون (عادي أو ملون) واحد على الأقل (16) عدم امتلاك الأسرة لبوتاجاز واحد على الأقل (17) عدم امتلاك الأسرة للكمبيوتر واحد على الأقل. وفقًا تم معاينة كل مؤشر فرعي من المؤشرات السابقة كمثير اسمى وفقًا فهمية، في عبانى من الحمراء في المؤشر = 2، لا يعني من الحمراء في المؤشر = 1، وقد تم تقسيم القيمة الكلية لدبل الفقر البشري متعدد العوامل إلى أربعة فئات من حيث مستوى الفقر الأسرة: لا يوجد فقر (1.01 – 0.19 درجة)، فقر متوسط الشدة (0.18 – 1.69 درجة)، فقر مرتفع الشدة (1.7 - 2.13 درجة).
ثانياً: قياس الخصائص الديموغرافية والاقتصادية الاجتماعية

وأعطت استجابات: مراحضة بلدي فقط، مراحضة إفرونجي فقط، مراحضة بلدي وروائي. وقد تم معاملة جميع الخصائص السابقة كمتغيرات إسمية.
والنسبة للخصائص ذات الطبيعة الفاقورة فقد تم تقسيمها لعدة فئات كما هو
وارد بالجدول (1).

### جدول (1)

<table>
<thead>
<tr>
<th>بعض الخصائص démographique والاقتصادية للأسرة عينة الدراسة</th>
<th>الاحصائية</th>
<th>الاحصائية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>عنصر إجراء الأسرة</td>
<td>نوع ملكية المنزل</td>
<td>جملة داخل الأسرة</td>
</tr>
<tr>
<td>بيئة المنزل</td>
<td>41</td>
<td>64</td>
</tr>
<tr>
<td>المستوى</td>
<td>16</td>
<td>11</td>
</tr>
<tr>
<td>العائلة المعيشية</td>
<td>لا يوجد</td>
<td>78</td>
</tr>
<tr>
<td>شكل المعيشة</td>
<td>14</td>
<td>24</td>
</tr>
<tr>
<td>عبادة الطاقة</td>
<td>70</td>
<td>70</td>
</tr>
<tr>
<td>الواردات السكنية</td>
<td>20</td>
<td>20</td>
</tr>
<tr>
<td>عبرت في الزراعي</td>
<td>90</td>
<td>90</td>
</tr>
<tr>
<td>عدد الموارد</td>
<td>12</td>
<td>12</td>
</tr>
<tr>
<td>عدد أوشاعات الاجسام</td>
<td>96</td>
<td>96</td>
</tr>
<tr>
<td>حديثة أو زراعية</td>
<td>87</td>
<td>87</td>
</tr>
<tr>
<td>مصلى</td>
<td>56</td>
<td>56</td>
</tr>
<tr>
<td>إحصاء الأسرة</td>
<td>44</td>
<td>44</td>
</tr>
<tr>
<td>إجمالي أوشاعات الاجسام</td>
<td>12</td>
<td>12</td>
</tr>
<tr>
<td>إدارة الطاقة</td>
<td>24</td>
<td>24</td>
</tr>
<tr>
<td>غير أوشاعات الاجسام</td>
<td>88</td>
<td>88</td>
</tr>
<tr>
<td>جمعية أوشاعات الاجسام</td>
<td>93</td>
<td>93</td>
</tr>
<tr>
<td>غير أوشاعات الاجسام</td>
<td>82</td>
<td>82</td>
</tr>
<tr>
<td>إدارة الطاقة</td>
<td>14</td>
<td>14</td>
</tr>
</tbody>
</table>
الأساليب الإحصائية: تستخدم في التحليل الإحصائي لبيانات هذه الدراسة كل من: جداول التوزيع التكرازي، النسب المئوية، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، معامل كرونباخ Cronbach's alpha Coefficient دليل الفرق البشري متعدد العوامل المقترح، التحليل العاملي Factor Analysis لاختبار ثبات دليل صدق الدليل. كما تستخدم برنامج نظم المعلومات الجغرافية في إدارة ومعالجة وتحليل البيانات ذات الطبيعة المكانية الخاصة بتحليل الوضع العمراني للتجمعات الريفية المدرسية.

وصف مواقع الدراسة: تتبع مواقع الدراسة (وهي تابعة خمس عرب: كركور، غانم بركات، خليل بركات، الثمانين، وعبد الله شلبي) قرب القرى الفارغة وتضم هذه القرية عدد 13 تابعة من: العزب الخمسة المدرسية. بالإضافة إلى: كفر النجار، خلواة الشرفا، حليم عرفى، عزازى سليم، ليكو، مصطفى شكري، أبو بشير، الضويحي مركز أبو كبير بمحافظة الشرقية). والتجمع الخمس المدرسية تمثل تجمعًا ريفيًا تقع معظم الخدمات التعليمية والصحية والتجارية لها في تابع بعزم أخر متجمعا لهم هي كفر النجار، والمثال التالي (٢)، يوضح هذا التجمع بالإضافة لع人民 كفر النجار.

شكل ٢
موقع قرية القراموس من القرى التابعة لمراكز أبو كبير (إعداد الباحثان)
كي نتبين من الجدول (1) أن Characteristics of sample:

خصائص المينة:

لخصائص الأسر المبحث عن مناطق الدراسة على النحو التالي:

(1) بالنسبة للخصائص démographique: تبين أن نصف العينة (50%) عدد أفراد

الأسرة المشابهة من 2 - 4 أفراد، وأن أكثر من نصف العينة (50%) يبلغ عدد

الأبناء الذين يعيشون داخل الوحدة المشابهة من 1- 2 فرد، وأن 44% منها كان

عمر رب الأسرة فيها من 31 - 40 سنة، وأن 48% منها كان عمر ربة الأسرة فيها

من 18 - 20 سنة. و19% منها كان راب الأسرة أمه، وأن 5% منها كانت ربة

الأسرة فيها مرفقة.

(2) بالنسبة للخصائص الاجتماعية الاقتصادية، تبين أن 67% من العينة

مستوى الدخل الشهري لها يقع في الفئة الثانية، كما تبين أن معظم العينة

(58%) كانت درجة كفافية دخول الأسرة لتطلبات العيشة غير كافي، وأن غالبية

أرباب الأسرة بالنسبة للحالة العملية (65%) يعمل، وأن غالبية روات الأسر

(69%) لا تعمل، وأن غالبيتها (63%) لا يوجد لها حياة أرض زراعية، وأن

غالبيتها (92%) كانت درجة كفافية عدد أفراد البيت الدفء لاحتياجات العيشة

غير كافي، وأن ما يقرب من ثلاثة أرباع العينة (74%) يوجد لها حياة بطاقة

تمييزية.

(3) بالنسبة لخصائص المسكن، تبين أن أكثر من نصف العينة (59%) كان نوع

ملكي المنزل لديهم ملك، وأن معظم العينة (76%) مساحة منزلهم يقع في الفئة

الأولى، وأن 24%، 23%، 22% من العينة كانت مادة بناية منزلها بالطوب أحمر،

الحجر الجيري، الطوب اللين على التوالي. وأن غالبية العينة (88%) يتكون

منازلهم من طابق واحد، وأن أكثر من نصف العينة (56%) عدد الغرف

بمساكنهم يراوح من 2- 3 غرفة، وأن 29% منها كان نوعية طلاء السكن

البجيري، وأن 59% منها يوجد بمساكنهم مطبخ مستقل. وأن 75% منها كان

لهذهم شبكة صرف صحي عامة موصولة بالصرف الزراعي، وأن غالبيتهم (95%)

كانت درجة حداً مرفوضة المسكن تقليدية. وأن 2% منها كان نوع مادة

سفاق المنزل معرض فقط. وأن غالبيتها (64%) منها كانت نوعية مرفوضات

المسكن عبارة عن حصيرة، وأن (43%) كانت نوع دورة المياه بمساكنهم عبارة

عن مراحش بلدى فقط.
4- نتائج البحث ومناقشتها

أولاً: اختبار صيغة دليل الفقر البشري متعدد العوامل المقترح، وت الدم العوامل الرئيسية المكونة لدليل المقترح، ونسبة مساهمتها في تفسير التباين الكلي. لتحقيق الهدف الأول من الدراسة الراجحة والخاص باختيار الدليل المقترح للفقر البشري متعدد العوامل، وكذلك الهدف الثاني والخاص بتحديد العوامل الرئيسية المكونة لدليل المقترح، ونسبة مساهمتها في تفسير التباين الكلي، مما يلي: 

الخطوة الأولى: اختبار ثبات الدليل: وفيها تم اختبار درجة ثبات المؤشرات المستخدمة (17 مؤشر) في تكوين الدليل المقترح من خلال حساب قيمة معامل ألفا كرونباخ. وقد تبين أن قيمة هذا العامل Cronbach’s alpha Coefficient للمقياس ككل هي 0.77، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمقياس 78.7، والانحراف المعياري 7، وهذه قيمة مقبولة (0.6) مما يعني أن هذا المقياس ثابت، مما يؤهله للاستخدام الفعلي على نطاق واسع.

الخطوة الثانية: اختبار الصدق العامل: فتلترف على مدى صلاحية دليل الفقر البشري متعدد العوامل المقترح - الهدف الأول من الدراسة، وكذلك لتحقيق الهدف الثاني من الدراسة والخاص بتحديد العوامل الرئيسية المكونة لدليل المقترح، ونسبة مساهمتها في تفسير التباين الكلي، فقد تم استخدام اختبار التحليل العاملي بغرض تجميع مجموعات من المؤشرات داخل مجموعة من العوامل بهدف دراسة مدى تطابقها مع النموذج المقترح، ولقد تم استخدام Principal component (PC) بطرق تداخلية التي تهدف لجعل التشبعات عادية Varimax الحسابية (0.4) التي تتيح لجعل التشبعات الصغرى أصغر مما هي عليه قبل التدوير، كما يمكن أن تقلل من التشبعات السائبة في الحالات التي لا يكون هناك تفسير منطقي للإشارة السائبة. ولقد تضمنت العوامل الإحصائية للتحليل العاملي الخطوات التالية:

(أ) حساب مصفوفة الارتباط بين كل مؤشر والمؤشرات الأخرى.
(ب) التحليل العاملى لمصفوفة الارتباط باستخدام طريقة المكونات الأساسية (PC).
(ج) حساب قيم Eigen Value ورسم المنحنى الخاص بها.

24
وبحلول قيم معامّلات الارتباط الناتجة من هذا التحليل بين كل مؤشر
والمؤشرات الأخرى، تم التأكد أنه لا توجد ظاهرة الارتباط الذاتي العالي بينها.
فجميع معامّلات الارتباط بين كل منها كانت أقل من 0.7، وقد أظهرت النتائج
الأولية للتحصيل عليها أن قيم Eigen Values في التحليل الأولية المتصل 18، 769.
وفي النموذج، وبلغت قيمة نسب الارتباط الجنسي للتبّاين الكلي
في التحليل الأولية المتصل 18، 769 (of Variance) (Cumulative)، 0.771
وبالتالي وفقاً على ذلك فقد بلغت
قيمة النسبة المتصلة للتبّاين التراكسي 
(Annot جدول 2).

جدول (2)

النتائج الأولية المستخلصة للعوامل المشتركة (أو المفردة) في النموذج

<table>
<thead>
<tr>
<th>variable</th>
<th>Communality</th>
<th>Component Total (Eigen Value)</th>
<th>of Variance</th>
<th>Cumulative</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>X</td>
<td>1</td>
<td>3.19</td>
<td>18.769</td>
<td>18.769</td>
</tr>
<tr>
<td>X</td>
<td>2</td>
<td>2.17</td>
<td>10.764</td>
<td>29.533</td>
</tr>
<tr>
<td>X</td>
<td>3</td>
<td>1.97</td>
<td>7.454</td>
<td>18.769</td>
</tr>
<tr>
<td>X</td>
<td>4</td>
<td>1.73</td>
<td>5.336</td>
<td>0.771</td>
</tr>
<tr>
<td>X</td>
<td>5</td>
<td>1.52</td>
<td>3.190</td>
<td>0.771</td>
</tr>
<tr>
<td>X</td>
<td>6</td>
<td>1.36</td>
<td>1.360</td>
<td>0.771</td>
</tr>
<tr>
<td>X</td>
<td>7</td>
<td>1.22</td>
<td>0.90</td>
<td>0.900</td>
</tr>
<tr>
<td>X</td>
<td>8</td>
<td>1.15</td>
<td>0.995</td>
<td>1.995</td>
</tr>
<tr>
<td>X</td>
<td>9</td>
<td>1.09</td>
<td>0.994</td>
<td>1.989</td>
</tr>
<tr>
<td>X</td>
<td>10</td>
<td>1.05</td>
<td>0.961</td>
<td>2.950</td>
</tr>
<tr>
<td>X</td>
<td>11</td>
<td>1.02</td>
<td>0.896</td>
<td>3.846</td>
</tr>
<tr>
<td>X</td>
<td>12</td>
<td>1.00</td>
<td>0.837</td>
<td>4.683</td>
</tr>
<tr>
<td>X</td>
<td>13</td>
<td>0.98</td>
<td>0.797</td>
<td>5.479</td>
</tr>
<tr>
<td>X</td>
<td>14</td>
<td>0.95</td>
<td>0.754</td>
<td>6.233</td>
</tr>
<tr>
<td>X</td>
<td>15</td>
<td>0.93</td>
<td>0.717</td>
<td>7.050</td>
</tr>
<tr>
<td>X</td>
<td>16</td>
<td>0.90</td>
<td>0.684</td>
<td>7.734</td>
</tr>
<tr>
<td>X</td>
<td>17</td>
<td>0.86</td>
<td>0.652</td>
<td>8.386</td>
</tr>
</tbody>
</table>

حيث إن: A نسبة التباين محسوبة بواسطة العوامل المشتركة (التبّاين الكلي أو المحسوب بواسطة كل عامل) 
B النسبة المئوية للتبّاين الكلي والتي تعود لكل عامل C 
C النسبة المئوية للتبّاين التراكسي محسوب لكل عامل والعوامل D 
سابقاً ل
كما يوضح الشكل (2) منحنى 
الكل أو المشروح بواسطة كل عامل ومنه يتضح أن العوامل الستة تفسر نسبة 
كبيرة (32.64%) من التباين الكلي.

شكل 2
منحنى

كما أظهرت النتائج النهائية لمعامل الخمسة المحملة في النموذج أن 
نسبة التباين المحسوبة بواسطة العوامل المشتركة 
تغيرت لتصبح: 0.283, 0.376, 0.628, 0.672, 0.737, 0.765, 0.788, 0.796, 0.816, 0.844, 0.877, 0.911.

كما هي بدون Eigen Value,، على الترتيب. كما استمرت قيم 
تغير وذلك بدون تدوير المحاور. أما بعد تدوير المحاور فقد تغيرت هذه القيم 
لتصبح: 2.589, 2.642, 0.742, 0.729, 1, 2.618, 1, 0.54, 1, على التوالي. مما 
يعني أن نسب تفسير الأبعاد الخمسة المحملة في التباين الكلي المشروح بواسطة 
كل عامل قد تغيرت بعد تدوير المحاور (انظر جدول 3).


وتوصيل

والذي فاين نتائج التحليل العاملي كشف أن هناك خمسة عوامل تسهم
في تفسير 54% من التباين الكلي في الدرجة الكلية لديلا الفقر البشري متعدد العوامل النهائي، الأول يفسر نحو 17%، الثاني يفسر 10%، الثالث يفسر
نحو 6%. الرابع يفسر 5%. الخامس يفسر نحو 8%.

وبحاول التعرف على المتغيرات (المؤشرات) المختلفة المتطرفة تحت كل عامل من العوامل الخمسة للتحليل (المفسرة) في الصوتي من خلال المصفوفة Principal Component ووثبط بطرقية المكونات الأساسية Factor Matrix

العمالية

 بعد تدوير المحاور فإنه يمكن إيضاح ذلك من الجدول (4).
جدول (1)

مصفوفة العوامل الكلية بطريقة المكونات الأساسية بعد تدور المحاور

<table>
<thead>
<tr>
<th>العامل 1</th>
<th>العامل 2</th>
<th>العامل 3</th>
<th>العامل 4</th>
<th>العامل 5</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>0.88</td>
<td>0.77</td>
<td>0.57</td>
<td>0.55</td>
<td>0.49</td>
</tr>
<tr>
<td>0.88</td>
<td>0.77</td>
<td>0.57</td>
<td>0.55</td>
<td>0.49</td>
</tr>
<tr>
<td>0.88</td>
<td>0.77</td>
<td>0.57</td>
<td>0.55</td>
<td>0.49</td>
</tr>
<tr>
<td>0.88</td>
<td>0.77</td>
<td>0.57</td>
<td>0.55</td>
<td>0.49</td>
</tr>
<tr>
<td>0.88</td>
<td>0.77</td>
<td>0.57</td>
<td>0.55</td>
<td>0.49</td>
</tr>
</tbody>
</table>

وجدت التحليلات أن العوامل المحاوِية 1، 2، 3، 4، و 5 هي العوامل الرئيسية. تحت كل عامل نوات التشبيه المقبول إحصائياً.

جدول (2)

درجات التشبيه المتغيرات النقطية تحت كل عامل من العوامل المحاوِية في النموذج في حالة دوران المحاور بطريقة Varimax

<table>
<thead>
<tr>
<th>العامل 1</th>
<th>العامل 2</th>
<th>العامل 3</th>
<th>العامل 4</th>
<th>العامل 5</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>0.71</td>
<td>0.68</td>
<td>0.59</td>
<td>0.49</td>
<td>0.39</td>
</tr>
<tr>
<td>0.71</td>
<td>0.68</td>
<td>0.59</td>
<td>0.49</td>
<td>0.39</td>
</tr>
<tr>
<td>0.71</td>
<td>0.68</td>
<td>0.59</td>
<td>0.49</td>
<td>0.39</td>
</tr>
<tr>
<td>0.71</td>
<td>0.68</td>
<td>0.59</td>
<td>0.49</td>
<td>0.39</td>
</tr>
<tr>
<td>0.71</td>
<td>0.68</td>
<td>0.59</td>
<td>0.49</td>
<td>0.39</td>
</tr>
</tbody>
</table>

ووجدت أن العوامل المحاوِية 1، 2، 3، 4، و 5 هي العوامل الرئيسية. تحت كل عامل نوات التشبيه المقبول إحصائياً.

38
وقد اظهرت مؤشرات الدراسة تحت خمسة عوامل:

العامل الأول: وتم تقسيمه بعامل حرامان من مستوى معيشة لا ق، يحتوي بصفة أساسية على ستة مؤشرات هى: X16 عدم امتلاك الأسرة لبوتاجاز واحد على الاقل ، X14 عدم امتلاك الأسرة لليفون أرضي أو موبيل واحد على الاقل ، X12 عدم امتلاك غسالة (عادية أو أوتوماتيك) واحدة على الاقل ، X15 عدم امتلاك الأسرة لليفون (طويل أو ملون) واحد على الاقل ، X13 عدم امتلاك مرحلة كهربائية واحدة على الاقل ، X11 عدم امتلاك ثلاثة واحدة على الاقل . ولقد بلغت قيم تسعيناتها 0.817 . و هذا يعني أن هذه المؤشرات من المؤشرات المركزية في مستوى الفقر البشري.

العامل الثاني: وتم تقسيمه بعامل حرامان الأسرة من الرعاية الصحية، يحتوي بصفة أساسية على مؤشرين هما: X5 وجود نساء لم يتلقين رعاية طبية أثناء آخر حمل ، X6 عدم الاهتمام بتوفير التغذية السليمة للأم أثناء الحمل في آخر حمل. ولقد بلغت قيم تسعيناتها 82.63 على الترتيب. وهم أيضاً قيم ذات تسعين عالي، وهذا يعني أنها أيضاً من المؤشرات المركزية.

العامل الثالث: وتم تقسيمه بعامل حرامان الأسرة والطفلة من الصحة. يتضمن بصفة أساسية ثلاثة مؤشرات هي: X4 وفاة مولود واحد بعد الولادة مباشرة في الأسرة ، X3 وفاة طفل قبل سن الخامسة من أفراد الأسرة ، X2 وجود فرد من الأسرة يعاني من سوء التغذية . ولقد بلغت قيم تسعيناتها 72.99 على التوالي. وهي أيضاً قيم ذات تسعين مقبول وعالي، وهذا يعني أنها أيضاً من المؤشرات المركزية.

العامل الرابع: وتم تقسيمه بعامل حرامان من الدخل والسكن والمياه الأممية. يتضمن بصفة أساسية ثلاثة مؤشرات هي: X10 السكن في منزل أرضيته ترابية ، X9 الحرامان من مياه الشرب الأممية ، X8 فقر الدخل . ولقد بلغت قيم تسعيناتها 82.44 على التوالي. وهي أيضاً قيم ذات تسعين مقبول وعالي، وهذا يعني أنها أيضاً من المؤشرات المركزية.

العامل الخامس: وتم تقسيمه بعامل حرامان من التعليم والثقاف. يتضمن بصفة أساسية ثلاثة مؤشرات هي: X7 وجود فرد في الأسرة تعرب من التعليم قبل استكمال التعليم الإبتدائي ، X8 وجود طفل واحد على الاقل في سن الدراسة غير
ملحق بالدراسة، 17-X1 عدم امتلاك الأسرة للكمبيوتر واحد على الأقل، وفقد بلغت قيم تشدداتها 741 4:449,000,000 على التوالي، وهي أيضاً قيم ذات تشبع عالية.

وهذا يعني أنها أيضاً من المؤشرات المركزية.

والشكل ؛ يوضح الشكل النهائي لنموذج دليل الفقر البشري متعدد العوامل.

شكل ؛

النموذج النهائي المختار لمؤشرات دليل الفقر البشري متعدد العوامل

40
ثانياً: توصيف مستوى مؤثرات دليل الفقر البشري متعدد العوامل لآسر عينة الدراسة

لتحقيق الهدف الثالث من الدراسة العاہدة، تم حساب التكاثرات والنسب النموية لكل مؤشر من المؤشرات المستخدمة في تكوين الدليل النهائي للقفر البشري متعدد العوامل لآسر عينة الدراسة، وبالتالي لقيمة الكلية للقفر البشري متعدد العوامل يتبين من الجدول (1) أن جميع الأسر المحرومة تعاني من وجود الفقر البشري متعدد العوامل، وأن ما يقرب من نصف العينة (48%) تعاني من الفقر البشري متعدد العوامل بدرجة متوسطة، وأن 47% منها تعاني من درجة منخفضة، بينما هـ% فقط منها تعاني منه بدرجة شديدة. وبالنسبة لوضع هذه الأسر فيما يتعلق بكل مؤثر من مؤثرات دليل الفقر البشري متعدد العوامل فقد كان على النحو التالي (انظر الجدول 6):

العوامل الأول: الأثر المراضي من مستوى معيشي لائق:
(1) عدم امتلاك الأسرة لبوتاجاز واحد على الأقل، تبين أن أكثر من ثلاثة أرباع العينة (73%) لا تعاني من الحرامان في هذا المؤشر، وأن 87% من الأسر التي تعاني الحرامان تعاني من درجة متوسطة في قيمة دليل الفقر البشري متعدد العوامل. (2) عدم امتلاك غسالة واحدة (مادة أو أوتوماتك) على الأقل، تبين أن ما يقرب من ثلاثة أرباع العينة (70%) لا تعاني من الحرامان في هذا المؤشر، وأن 19% من الأسر التي تعاني الحرامان تعاني من درجة المتوسطة في قيمة دليل الفقر البشري متعدد العوامل. (3) عدم امتلاك الأسرة ل וחول (عادي أو ملون) واحد على الأقل، تبين أن ما يقرب من ثلاثة أرباع العينة (71%) لا تعاني من الحرامان في هذا المؤشر، وأن 20% من الأسر التي تعاني الحرامان تعاني من درجة متوسطة في قيمة دليل الفقر البشري متعدد العوامل. (4) عدم امتلاك كهربائية واحدة على الأقل، تبين أن ما يقرب من ثلاث أرباع العينة (60%) لا تعاني من الحرامان في هذا المؤشر، وأن 29% من الأسر التي تعاني الحرامان تعاني من درجة متوسطة في قيمة دليل الفقر البشري متعدد العوامل.

العوامل الثاني: حجم الأسرة من الرعاية الصحية:
(1) وجود نساء لم يتلقين رعاية

41
طبيبة أثناء آخر حمل، تبين أن ما يقرب من ثلثي الأسر (27%) لا تعاني الحمران في هذا المؤشر، وأن 3/4 من الأسر التي تعاني الحمران من تقع في الفئة المتوسطة في قيمة دليل الفقر الضروري متعدد العوامل. (2) عدم اهتمام توفير التغذية السلبية للآمن أثناء الحمل في آخر حمل، توضح أن ما يقرب من ثلثي العينة (35%) تعاني الحمران في هذا المؤشر، منها 27% تقع في الفئة المتوسطة في قيمة دليل الفقر الضروري متعدد العوامل.

العامل الثالث: حمران الأسرة والطفولة من الصحة: (1) وفاة مولود واحد بعد الولادة مباشرة في الأسرة، تبين أن غالبية العينة (60%) لا تعاني الحمران في هذا المؤشر، وأن 5% من الأسر التي تعاني الحمران من تقع في الفئة المتوسطة في قيمة دليل الفقر الضروري متعدد العوامل. (3) وفاة طفل قبل سن الخامسة من أفراد الأسرة، توضح أن غالبية العينة (61%) لا تعاني الحمران في هذا المؤشر، وأن 5% من الأسر التي تعاني الحمران من تقع في الفئة المتوسطة في قيمة دليل الفقر الضروري متعدد العوامل.

العامل الرابع: الحمران من الدخول والسكن والبيئة المأهولة: (1) السكن في منزل أرضيته ترابية، تبين أن نحو ثلثي العينة (33%) تعاني الحمران في هذا المؤشر، منها 24% تقع في الفئة المتوسطة في قيمة دليل الفقر الضروري متعدد العوامل. (2) حمران من مناهم الشرب المأهولة، تبين أن ما يقرب من ثلثي العينة (32%) تعاني الحمران في هذا المؤشر، وكان 27% من الأسر التي تعاني الحمران من تقع في الفئة المتوسطة في قيمة دليل الفقر الضروري متعدد العوالم. (3) قطر الدخل: تبين أن غالبية الأسر المحوسبة تعاني الحمران من فقر الدخل (46%), منها 45% تقع في الفئة المتوسطة في قيمة دليل الفقر الضروري متعدد العوامل، و5% منها تقع في الفئة المخفضة في قيمة هذا الدخل.

العامل الخامس: الحمران من التعليم والترفيه: (1) وجود فرد في الأسرة تسرب من التعليم قبل استكمال التعليم الابتدائي، تبين أن أكثر من نصف العينة (50%) تعاني الحمران في هذا المؤشر، منها 36% تقع في الفئة المتوسطة أو في الفئة المخفضة في قيمة دليل الفقر الضروري متعدد العوامل. (2) وجود طفل واحد على أقل في سن الدراسة غير ملتحق بالدراسة، تبين أن غالبية العينة (68%) لا تعاني الحمران في هذا المؤشر. وأن 8% من الأسر التي تعاني الحمران من تقع في الفئة المخفضة في قيمة
توصيف المؤشرات المستخدمة في قياس دليل الفقر البشري متعدد العوامل للاستعراض

العمل الأول : الجريمة من سطوع مساحة النافذة
1- عدم امتلاك الأسرة للهوائية وأحد على الأقل
2- عدم امتلاك الأسرة للفحيح أرضي أو مويا، واحد على الأقل
3- عدم امتلاك شقته واحد (إحدى أو أخرى) على الأقل
4- عدم امتلاك الأسرة للفحيح (أرضي أو مهود) واحد على الأقل
5- عدم امتلاك موظفة كهربائية واحدة على الأقل
6- عدم امتلاك مزارة واحدة على الأقل

العمل الثاني : جرائم الام من الرعاية الصحية
1- وجود شروط لرعاية خبراء أثناء الحمل
2- عدم الاهتمام بتوفير الرعاية الصحية للأخلاق الحامل في آخر الحمل

العمل الثالث : حيئي الأسرة والنظام من سطوع
1- وقعة نموذج بعد الولادة مباشرة في الأسرة
2- وقعة نموذج قبل سن الخامسة من أفراد الأسرة
3- وجود فرد من الأسرة يعاني من سوء الامة

العمل الرابع : الجريمة من النافذة والسكين والقواطع الأمامية
1- الجريمة في محاولة اجراء مثلث
2- الجريمة من فينافذة الشرب الأمامية
3- الجريمة من الخلف

العمل الخامس : الجرائم من التعليم والتثقيف
1- وجود فرد في الأسرة تعليم نمر امتياز التعليم الثانوي
2- وجود معلم واحد على الأقل في سن الدراسة غير متلقح بالصحة
3- عدم امتلاك الأسرة للكمبيوتر واحد على الأقل

43
ثالثًا: تحليل الوضع العمري القائم

لمزيج الهدف الرابع من الدائرة الراهنة، والخاص بتحليل الوضع العمري القائم للخصائص العمادية الأساسية للعُرب، فقد تم رصد الخصائص العمادية للتجارب الريفية الخمسة من استعمالات أراضي حلالات مبنية، تطبيق الإنشاء، وارتفاعات المباني. حيث تدل البيئة العمرانية المتشابهة على المستوى الثقافي والاجتماعي، بالإضافة إلى تجربة النظم الاجتماعية، إياه، يعتبر الوضع العمري، المباني، الريفية التي تعكس مستوى الوضع الاقتصادي للمجتمع، مستوى الفقر، ونحوه يلي عرض لهذه الخصائص العمادية.

١- استعمالات الراضي: يقصد بها كيفية استخدام المباني، حيث إن استعمالات الراضي يتم تصنيفها كالتالي: (١)سكنى، وهو السكن الخاص أو الحكومي. (٢)سكن تعرضي، هو السكن الذي يحتوي على مباراة مارية بالدور الأرضي. (٣)سكن حربي، هو السكن الذي يحتوي على مادة مارية بالدور الأرضي. (٤)تجاري حيث يشمل (تجارة جزء / جملة - أسواق - محلات متصلة).

(٥)يحسب حيث يشمل الواحة الصغيرة - مركز تنظيم الأسرة - مستشفى.

(٦)التخصصي حيث يشمل المدارس الإبتدائية - الإعدادية - الثانوية - معاهد أزهرية. (٧)الذيني حيث يشمل السجاد والزرابي. (٨)الرياضي والترفيهي حيث يشمل مراكز الشباب - الكافيتريات. (٩)الصناعي وهي تشمل المخازن والشون والرش... الخ (١٠)الخدمات العامة وتشمل الخدمات الزراعية والخدمات العامة إلى غير ذلك. (١١)الخدمات الاجتماعية. (١٢)الطريق (١٣)الراضي الفضاء (١٤)المقر. (١٥)الخزان وهي المنتشرة في الريف لإيواء المواشي بالإضافة إلى موارد الدواجن. (١٦)المرافق وهي تشمل محلة الصرف الصحي.

وقد أظهر النتائج الميدانية أن نسبة المباني السكنية في الغالبية على أنواع الاستعمالات المختلفة للمباني، حيث نسبة ٧٦% من إجمالي مساحة العُرب بإجمالى ٤٤٣ مبني من أصل ٢٨٧ مبنى بالعُرب. بينما استحدثت الفروقات والاختلافات على نسبة ٣٨% من البناء الإجمالية والأراضي الفضاء نسبة ٦٢%، كما سجلت الحُراز نسبة ٦% من المساحة، بينما سجلت الاستعمالات الأخرى من تجارب وسكنى تجاربي تحسين صغيرة جداً على التوالي ١٠، ٣، ٢، ٠ وذل ذلك كما هو موضح بالشكلين (٨، ٦). يشير
ذلك إلى الفقر الاجتماعي الاقتصادي في هذه الحزب، حيث ازدادت وضوح نسب الاستعملات صناعية أو اجتماعية أو صحية.

2- حالات المبانى ؛ تم تصنيف حالات المبنى بالحزب الدموية بناء على السلامة الإنشائية التي تظهر لها عدة عوامل تذكرها العين المجردة مثل مظهر الشكل العام للمبنى، ومواد البناء وتم تصنيفهم إلى ثلاثة مستويات هي: مبانى ذات الحالة الجيدة، مبانى ذات الحالة المتوسطة، مبانى ذات الحالة الرديئة. يتضح من الشكل (2) أن نسب حالات المبانى تظهر اتسحاك جزئياً بين المبانى الجيدة والوسطية والرديئة. وفي حين مثلت المبانى الجيدة نسبة 20% من إجمالي حالات المبانى بالحزب الخمس، مثلت المبانى المتوسطة نسبة 47%، بينما جاءت المبانى الرديئة تتمثل نسبة 21.7%. هذه المبانى الرديئة تعطي مؤشراً لدى ترتيب الوضع الاقتصادي للأسر مالكة هذه المبانى إلا أنها تعطى فرصة لإمكانية تطبيق سياسة الإحلال والتجديد لهذه التجمعات لتلبية المشروع التنفيذ الشامل واستيعاب نسب سكانية أعلى (انظر الشكل 8).

شكل 5
خريطة استعمالات الأراضي للحزب الخمس الدموية (إعداد الباحثان) برامج GIS
شكل 6
نسب استعمالات الأراضي للذب الخمس (إعداد الباحثان)

شكل 7
خريطة حالات البياني للذب الخمس المدرسة (إعداد الباحثان) ببرنامج GIS
3- نظم الإنشاء: تم تصنيف مبانى العزب المدرسة من حيث طرق ومواد الإنشاء إلى ثلاثة أشكال رئيسية على الوجه التالي: مبانى من الطوب اللين، مبانى من الحوائط الحاملة (طوب وحجر)، مبانى هيكلية خرسانية. ويتضمن من الشكلين (٨) أن نسبة المبانى الهيكلية هي ٥٠٪، من إجمالي عدد المبانى بالعزب بينما تحتل المبانى بالحوائط الحاملة النسبة الكبيرة وهي ٨٢٪، واجاء المبانى بالطوب اللين لتمثل نسبة ١٠%، وعلى الرغم من كون المبانى بالحوائط الحاملة والطوب اللين متوافقة في النسبة، إلا أنه يعتبر مؤشراً جلياً على نسب الفقر بهذه المجتمعات.

هكذا

نسب حالات المبانى للعزب الخمس (إعداد الباحثان)
شكل 9
خريطة مراد البناء للحزب الخمس المدرسية (إعداد الباحثان) ببرنامج GIS

شكل 10
نسب نوع الإنشاء للمباني للحزب الخمس (إعداد الباحثان)
4- ارتفاعات المباني: تم تصنيف الارتفاعات بقرية جميرة بنى عمر طبقاً
لخصائص ارتفاعات المباني بها إلى: مباني دور واحد فقط، مباني دورين وثلاثة
دور، مباني أكثر من ثلاثة أدوار. وقد تبين أن نسبة المباني بدور واحد فقط
تمثل النسبة العظمى (11 5%) بين جميع مباني العزب المدروسة، بينما جاءت
المباني التي يكون ارتفاعها دورين في المرتبة الثانية بنسبة 22%، ولم يكن هناك
سواء 21% من المباني بارتفاع ثلاثة أدوار بينما لم يكن هناك على الإطلاق
مباني بارتفاع أعلى من ثلاثة أدوار (انظر الشكلين 11،12). وهذا يدل على
مستوى الفقر بهذه التجمعات حيث زيادة الكثافة السكانية بالمباني بدون القدرة
على بناء أدوار جديدة، إلا أنها تعطي فرصة جيدة لاستيعاب زيادة السكانية
المتوقعة في المستقبل بدون توسع أفقى على الرقعة الزراعية عن طريق الامتداد
الرئيسي.

شکل 11
خرائط ارتفاعات المباني العزب الخمس الدروسة (إعداد الباحثان) ببرنامج
Gis
هـ- أنماط النسيج العصبي:
تشير دراسة أنماط النسيج العصبي للحرب التي
تشكلت عبر مراحل نوعها إلى مجموعة من النتائج يمكن تلخيصها فيما يلي:
(أ) النمط المتضخم التقليدي (النمط العضو): يتركنز هذا النمط في منطقة
القلب، وهي منطقة صغيرة نسبياً بالحرب موضوع الدراسة، ويناسب عليه الطابع
العشوي، حيث الشواذ ضيقة ومتنوعة وغير متضمنة، وغالباً تهاوته مفتوحة.
وقطع الأراضي مساحتها صغيرة، ومبادئها محايدة بحالة سية من الطوب اللين ،
إلا أن بعض مبانها قد تم هدمها وإعادة بنائها بالخرسانة المسلحة.
(ب) النمط الشريطي: ينتشر هذا النمط في باقي امتدادات القري، ويستمر هذا
النمط شكله من شكل الأحواض الزراعية التي تم البناء عليها، وتميز هذا النمط
بالشواذ المستقيمة والمساحة نسبياً، ويلوح عدم وجود تفاصيل بها وقطع
الأراضي متوسطة والنبايا عادة من الخرسانة المسلحة، أو من الحوائط الحاملة
وبأسقف خرسانية.
الاسم الرئيسي للعزب: تعكس سمات الوزن الرئيسية في الخريطة الذهنية التي يختصرها الزائر العادي والناشط في العزب الذي يكون نتيجة تكرار التجوال فيها، وتشمل عناصر الخريطة الذهنية للعزب على ما يلي:

(أ) المناطق: وهي مناطق سكنية أو غير سكنية لها شخصية مميزة عن غيرها سواء في مبانها أو سكانها أو آية خواص يراه المشاهد ويتعرف بها على السكان. ونلاحظ أن المناطق يعبر الدريا من الحضارة متشابهة ومنكرة فهي في معظمها مناطق سكنية تتشابه في شكل وارتفاع ونظام إنشاء مبانيها إلى حد كبير.

(ب) العلامات المميزة: وهي مباني أو منشآت قد تكون ملتفة للنظر من ناحية تشكيلها العممر أو لها أهمية معنوية من النواحي الدينية، أو التاريخية أو الوظيفية، وقد لوحظ خلو العزب من مثل هذه العلامات حيث لا يوجد مراكز خدمية بهذه العزب.

(ج) المسارات: تتمثل المسارات شرائين الخريطة الريفية للعزب والتي يعرفها معظم السكان ويعتمدون عليها في تنقلاتهم. وتلتقي العزب الخمسة في وجود شارع رئيسي في قلب كل عزب لتغطي منه الشوارع الريفية والتعامد على الشارع الرئيسي تقريباً.

(د) البوار: وهي أماكن التجمع الرئيسية سواء للمساحة أو السيارات، وقد تكون ميادين أو مواقف، وتلتقي العزب الخمسة في وجود بوابة مدخل للعزب ولا يوجد بوار حركية أخرى مهمة.

(ه) الحدود: وهي الحدود الحضارية مع العزب، وتقع جميع العزب في قلب الأراضي الزراعية، كما يجد بعض منها الترور والصاصرف مثل عزب غانم بركات، خليل بركات، وككرور.

وبناءً على التحليل السابق يتضح أن أهم المشاكل البصرية لعمران العزب هي:

1) اختلاف حدود المناظر المختلفة وداخلها بما يضعف وضوح التكوين البصري العام للقرية.

2) وجود عناصر طبيعية غير مستخدماً منها من الناحية الجمالية، ومنها مسارات الترور والصاصرف.
7- الكثافة البنائية: تعتبر الكثافة البنائية عن المتوسط العام لجميع المساحات المبنية لكل فدان، وهي تتمثل نتاج قسمة إجمالي المساحات جميع الأدوار على المساحة التي يتشكلها الدور الأرض لجميع المبانى. وفقاً بلغ إجمالي المساحات جميع الأدوار بالرغم حوالي 111891 متراً مربعاً (بافتراض أن مساحة الأدوار تساوي مساحة الدور الأرضي) وأن مساحة أراضى البناء بها حوالي 87.5 متراً مربعاً، وبالتالي فإن الكثافة البنائية للقرية ككل تدور حول 1.26 و هي نسبة تعتبار صغيرة نسبياً أسوة بعمران القرى.

رابعاً: التوسع على أهم المشكلات التي تواجه الأسر الفقيرة بعثينة الدراسة. وكذلك المشكلات العثمانية بالمناطق الخمسة المدرسة.

لتحقيق الهدف الخامس من الدراسة الراهنة، تم حصر المشكلات التي تواجه الأسر الفقيرة بعثينة الدراسة، وكذلك المشكلات العثمانية الوضع القائم للجمع الريفي موضوع الدراسة من خلال الرفع العثماني. فيما يلي النتائج التي تم التوصل إليها في هذا الشأن.

أ- أهم المشكلات التي تواجه الأسر الفقيرة بعثينة الدراسة من وجهة نظر البحوثين: يتبين من الجدول (7) أن أهم هذه المشكلات هي: قلة كفاية رغيف الخبز لاحتياجات أفراد الأسرة، وانخفاض جودته حيث بلغت نسب تكراراتها 82%.

جدول (7)
المشكلات التي تواجه الأسر الفقيرة بعثينة الدراسة من وجهة نظر البحوثين

| المصطلح | الملاحظة | نسبة
|----------|-----------|------|
| 1- كفاية وأقتصاد جودة رغيف الخبز | 62 | 82
| 2- اقتصاد حركية وركز شباب | 58 |
| 3- إعداد الأسرة وأقتصاد المالية | 58 |
| 4- مسائل إيجابية التكامل | 50 |
| 5- أنبوبة الاتصالات من الأقتصاد الزراعي | 50 |
| 6- المشاركة في صوره أخرى | 40 |
| 7- بعد المسافة مما يسمى مشكلات | 30 |
| 8- عدم موارد الطاقة | 29 |
| 9- عدم موارد الطاقة والقدرة | 28 |
| 10- عدم موارد الطاقة والقدرة | 26 |
| 11- عدم موارد الطاقة والقدرة | 25 |
| 12- عدم موارد الطاقة والقدرة | 24 |
| 13- عدم موارد الطاقة والقدرة | 23 |
| 14- عدم موارد الطاقة والقدرة | 22 |
| 15- عدم موارد الطاقة والقدرة | 21 |

52
- المشاكل العمرانية القائمة بمناطق الدراسة: تمثل هذه المشكلات العمرانية في:

1- الطرق الترابية: تشكل الطرق الترابية الضيقة نسبة كبيرة من شبكة الطرق بالقرى وتوابعها. هناك مشكلة عامة في شبكة الطرق وهو الانقسام في شبكة الطرق بين القرى بعضها البعض؛ أي بين التجمعات العمرانية القائمة وبعضها البعض التي تشعر أنها في جزء منعزلة. يؤثر ذلك بطبيعة الحال على الوضع الاقتصادي للقرى، حيث إنه بدون شبكة طرق تساعدها على التنمية الاقتصادية لا تكون هناك مشاريع، وهي مراعاة للتلفة الزائدة للمنتج نتيجة صعوبة النقل والمحافظات، لأنه إذا فشل فلن تكون شبكة طرق تساعدها على ذلك. كما أن ذلك يمثل خطراً حقيقياً على المشروعات المستهدفة للتنمية حيث أن نجدة هذه المشاريع في حال حدوث حريق وخلافة ستكون صعبة جداً بالإضافة إلى الخطر الموجود على سكان هذه الريف.

بالنسبة لمساحة الرياح في فصل الشتاء، حيث تتحول إلى أرض مولدة تؤدي إلى انقطاع الموارد بين المستوطنات وبعضها. كذلك عندما تكون الطرق جافة في فصل الصيف، فإن هبوب الرياح تؤدي إلى تحسين الرياح بصوره قد تسبب ضرا على السكان والحيوان والنباتات في كثر من الأحيان حيث أن الرياح بيئة مثيرة.

2- مشاكل الهواء: ومنها تلوث الهواء نتيجة لحرق قش الأرز والمخلفات الزراعية:

وينتشر البلاط ردا على نتائج من مياه الصرف الصحي بالبازار إلى تلوث التربة نتيجة لتسرب المياه من خزانات الصرف الصحي المفتوحة لبانين الأرض. المصارف المفتوحة تساعدها على انتشار الأمراض بسرعة؛ حيث إن هناك الكثير من الدباب والحشرات التي تقوم بنقل هذه الأمراض، كما يتم التخلص من المخلفات الصناعية على جانبي الترع والأراضي الفضية، وخاصة مع عدم وجود نظم للفوز وإعادة استخدام القمح. كل هذا المصرف من تلوث الهواء والغبار تؤثر بالسلاسل الصحية الإنسانية والحيوان، وهو ما يمكن خطراً حقيقياً على كل المستويات. وكذلك مشاكل ارتفاع منسوب الرشح ما يؤثر على الإنتاج الزراعي وعلى الكتلة العمرانية. هذا بالإضافة إلى تعدد مظاهر نقص الخدمات بالقرى وتوابعها فنرى النقص في الخدمات الصحية والتعليمية وغيرها. فعلى
سُبِيل المثال، وصلت كثافة الفصل في مركز أبو كبير إلى 24 تلميذ/فصل، وتزايدت نسبة التسرب من التعليم الابتدائي للعمل في قرية الحصوة إلى 18٪، بينما وصلت في التعليم الإعدادي في نفس القرية إلى 53٪. كما يحتاج المركز إلى تخفيض معدلات الأمية وخاصة بين الإناث التي تترتفع نسبة الأمية بينهن بشكل أكبر من الذكور. كما أن وجود الدراسة الابتدائية بعيدة كفر النجار وبعيد بآلاف الكيلومتر عن بعض العرب موضوع الدراسة، يسبب مشكلة في ذهاب الأطفال إلى تلك الدراسة. كما أن استمرار الزحف العمراني على الأراضي الزراعية في ظل الوضع التشريعي والتنفيذية الحالية، أما المشكلة الكبرى في مصر فهي ضعف اليات تنفيذ المشاريع والقوانين. ونرى أن أساسها ضعف قدرات الادارات المحلية وعدم وجود نظام ممكن غير قابل للتلاعب والفساد: ما ساعد على وجود فجوة فكرية إدارية وتكنيكية بين الخطط ووصفي التشريعات وبين منفذة تلك الخطط. ذلك كله مع عدم وجود دورة قادرة على تحديد ووضع الرسالة الجديدة لجهاز المشروع برفق الوضع الراهن وعمل حيّز عماني جديد يخطط باكتشاف العملية الموجودة دون النظر إلى الجوانب البشرية والتنموية الموجودة بهذه المجتمعات العمرانية.

5- توصيات الدراسة: من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الراهنة، يمكن اقتراح التوصيات التالية:

1- ضرورة مشاركة المجتمع المدني للحكومة في تنفيذ برامج التنمية الاجتماعية المتكاملة (البشرية والعمرانية) بالمناطق المحرومة، يتضمن تقديم برامج تدريبية على:

أ- المشروعات والصناعات الصغيرة ومنتجات الصغيرة التي تتلاقى مع الموارد البشرية المشتركة للمجتمع المحلي مما يساهم في زيادة الدخل وتوفير فرص العمل خاصة بين الشباب.

ب- الرعاية الصحية لجميع أفراد الأسرة تتعلق بالطلب الوقائي في الأمراض المختلفة. وكذلك بالتغذية السليمة.

ج- تنمية القدرات والمهارات البشرية بما يتضمن من مهارات فنية وسياستي واجتماعي وشخصي ودائم استخدام وسائل الاتصال الشخصي والجماعي ووسائل الإعلام في تنفيذ هذه البرامج للمواطنين. على أن تتح الاستعفاء

٥٤
بالخبرات السابقة من بعض تجارب التنمية بالمشاركة الناجحة في مصر
(كمثال تجربة منشأة ناصر).
(2) قيام القيادة الشعبية ووسائل الإعلام بتنوعية الأفاح بإنهاء الجمعيات الأهلية وتثبيتها دورها في التنمية بتوابع الريف المصري، وعلى أن تكون من بين أولويات عمل هذه الجمعيات هو مساعدة الحكومة في الحد من حوران الأمالي من الاحتياجات الأساسية كمد شبايك مياه الشرب المدونة وشبكات الصرف الصحي خامسة بتوابع الريف المصري والمناطق الحرومية.
(3) توفير أنواع مجتمعية فعالة لتمكين المجتمع من تحقيق أهدافه، وتطوير قاعدة المشاركة الشعبية لمشاركة المجتمع الدلتى وخاصة الفئات المهمة كالشباب والناس في كافة مراحل التنمية الشاملة:
أ- في تحديد الأهداف الأولويات.
ب- في مرحلة اتخاذ القرار، وذلك بعد إعطائهم دورات توعوية وتنمية قدرات.
فمثلاً يجب عدم تحديد الحلول من وجهة نظر المختصين، ولا يعود عرض البدائل على الناس بطريقة مدروسة تؤدي إلى وضوح الرؤية لهم واتخاذ القرار المناسب لتحمل تبعاته.
ج- في مرحلة التنفيذ، ويمكن توفير الخرائط والشرافين والمهندسين الأكفاء لتعليم وتدريب الأفاح ثم الإشراف عليهم لتنفيذ بعض الأعمال التي لا تحتاج لمهنية عالية في مجال العمران الحضري وتنسيق المواقع. (كمثال أعمال دمادات الواجهات وتبليط الأرضيات بالشوارع وتنظيمها).
(4) إنشاء قاعدة بيانات للمباني وأراضي الغضاء في كل مكان مرتبة بمراكز المعلومات phốiات اتخاذ القرار للتحكم في إصدار تراخيص الإنشاء والتشغيلا مع ضرورة مراجعة ما يلي:
أ- تكيين الإدارة المحلية من صلاحيات الضبطية القضائية - وضع الضوابط التشريعية وإمادها بالمعادات.
ب- إعداد الوحدة المحلية بقاعدة البيانات الجغرافية والخرائط الحديثة لحدود العمران بالقري.
ج- وضع ضوابط وتشريعات للتعامل مع العمران وتنظيم عملية البناء واشراطاته بما يتناسب مع طبيعة القرية واحتياجات سكانها.
د - عمل دورات تدريبية للعاملين بالوحدة المحلية متابعة إدارة العمران وخلق

كوادر تستطيع التعامل مع البرامج الحديثة.

ه - توحيد القرارات والقوانين الخاصة بالتعامل مع الأراضي غير المزروعة

خارج حزيران 1985.

(5) إنشاء مراكز للمعلومات بالوحدات المحلية لجمع وميكلة معلومات المحاصيل

بالأخلاص الزراعية ويتطلب ذلك إلى:

أ - برنامج مصري لعمل قواعد البيانات اللازمة.

ب - تجهيزات مثل معامل الكمبيوتر.

ج - إعداد كوادر للعمل على المشروع.

البحث المستقبلي: اهتمت الدراسة الحالية بقياس وتشخيص الوضع البشري

والعمراني القائم حالات الدراسة. هذه التجمعات الريفية الصغيرة التي تتسبب

في حال عدم تنفيذها إلى زيادة نسب البطالة والفقر بالمجتمع المصري والهجرة

إلى المدن والتي تسبب بدورها إلى تضخم الأدن وعدم قدرتها على البقاء. أشارت

الدراسة إلى وجود مقومات التنمية الشاملة بالتمحورات الريفية المختارة من ثروة

بشرية، أراضي زراعية، أراضي فضاء لبناء المشروعات واستكمال الخدمات

المادية، مما يدفع الباحثين إلى التفكير في إجراء دراسة أخرى لعمل مشروع

تنموي شامل للحد من الفقر والتنمية مثل هذه التجمعات الريفية الصغيرة والتي

تم تجاهلها لفترات زمنية طويلة لتكون جهرا أساس على طريق التنمية الشاملة

لمصر بعد ثورة 26 يناير.
المراجع

1 - عاطف، شريف بهاء، ظاهرة الفقر الوثري: عدد منظمات الفقراء في القضية عليها: دراسة
تجربة بنوك الفقراء، مدى إمكانية تطبيقها في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية
التجارة، جامعة عين شمس 2006، ص 1

2 - فياض، رانيا أحمد، على، النزاع الاجتماعي لشبكة الفقر في الريف المصري، رسالة ماجستير
غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية 2010، ص 8

3 - حيدر، محمد حسن، مشروعات الأسر الناجحة ودورها في مواجهة الفقر في المجتمع
المصري، دراسة ميدانية على عينة من الأسر بمحافظة القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة،
معهد الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة عين شمس 2009، ص 2

4 - United Nations Development Programme (UNDP), Human development report

ington, DC, 2000, p.VI.

6 - عبدون، محمد أحمد، الفقر في نظم العمل – دراسة توضيحية وتطبيقية، رسالة
دكتوراه غير منشورة، كلية الحقوق، جامعة النصرة 2010، ص 5

7 - يفل، صابر، السياسات الاقتصادية الكلية، ودورها في الحد من الفقر، مجلة جامعة دمشق
للفي، الاقتصاد والقانون، الجلد 42، العدد الأول، 2009، ص 43-58.

Abdul-Hakim, R., Abdul-Hakim, N. A., and Ismail, R., Does social capital re-
duce poverty? A case study of rural households in Terengganu, Malaysia. Euro-

Hayati, D., Karami, E., and Slee, B., Combining qualitative and quantitative
methods in the measurement of rural poverty: The case of Iran. Social Indica-

Filmer, D., The structure of social disparities in education. World Bank policy


12 - مجلس الوزراء المصري، أوضاع الفقراء في مصر، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، تقارير
معلومات، العدد (23) 2010، ص 2.

13 - البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ومعهد التخطيط القومي تقرير التنمية البشرية 2010، ص 12.

United Nations Development Programme (UNDP), Human development report–14
2011: sustainability and equity: A better future for all. UNDP, New York,
USA, 2011, pp.127-130.

57


16- محمد، محمد محمد شفيق، أثر البعد الاجتماعي للبرنامج القومي للتنمية الريفية (شرق) على سكان المجتمع الريف. في بعض مراحل التنمية، رسالة تكاثر غير مضبوطة، كلية الإزالة، جامعة المنصورة، 2005.


19- مرجع سبق ذكره، ص78.

20- البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ومعهد التخطيط القومي، مرجع: مرجع سبق ذكره، ص76.


22- المجلة الاقتصادية والاجتماعية لغربي أصي (الاسكندري)، تقرير اجتماع الخبراء حول قياس الفقر، 2009، ص3.

23- على، عبد القادر، مرجع: مرجع سبق ذكره، ص76.

24- مرجع سبق ذكره، ص76.

25- حسن، منصور مغاري، الفقر، دراسة لمؤشرات الفقر بين المراحل، المركز القومي للتحقيق الاجتماعي، الجمهورية الإسلامية الدولية، التاسع عشر، 2009، ص3.

26- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومعهد التخطيط القومي، مرجع: مرجع سبق ذكره، ص76.

27- المجلة الاقتصادية والاجتماعية لغربي أصي (الاسكندري)، مرجع: مرجع سبق ذكره، ص76.


Chubb, J. E., and Moe, T. M. Politics, markets, and equality in schools. in M. –36
R. Durby (ed), Reducing Poverty in America: Views and Approaches, Thou-
Bradshaw, T. K. op. cit. p.12.
Bradshaw, T. K., King, J. R., and Wahlstrom, S., Catching on to Clusters. Plan-
ing, 1999, Vol.65(6), pp.18-21
Bradshaw, T. K. op. cit. pp.12-15

Bradshaw, T. K., op. cit. p.12.

Bradshaw, T. K., op. cit. pp.12-15

Bradshaw, T. K., op. cit. pp.12-15

Bradshaw, T. K., op. cit. pp.12-15

Bradshaw, T. K., op. cit. pp.12-15

Bradshaw, T. K., op. cit. pp.12-15

Bradshaw, T. K., op. cit. pp.12-15

Bradshaw, T. K., op. cit. pp.12-15

Bradshaw, T. K., op. cit. pp.12-15

Bradshaw, T. K., op. cit. pp.12-15

Bradshaw, T. K., op. cit. pp.12-15

Bradshaw, T. K., op. cit. pp.12-15

Bradshaw, T. K., op. cit. pp.12-15

Abstract
MEASURING AND DIAGNOSING THE HUMAN AND URBAN POVERTY IN SOME COMMUNITIES OF A VILLAGE IN SHARKIA GOVERNORATE (FIRST STUDY)

Ayman Ecresh  Mady Mohamed

The present study basically aimed to develop an index for measuring multi-factor human poverty in the lights of the rural Egyptian conditions and testing its reliability and validity, also investigating the status of urban communities in the studied sites. The study was conducted in five small rural communities in Sharkia Governorate, located in Al-Qaramous village one of the main villages of Abu Kabir district. These rural communities were chosen by the simple random sampling technique. A social survey sample and comprehensive urban survey approaches were used in this study. Data were collected through personal structured interviews with a systematic random sample of 100 households representing 32% of the whole households the studied villages. Data collection took place since mid-March till the end of April 2011. Data were analyzed by Cronbach’s alpha coefficient and factor analysis.

Findings revealed that; the proposed multi-factor index of measuring human poverty was built of seventeen indicators. The Cronbach’s alpha reliability coefficient reached 0.622. Factor analysis results showed that there were a five factors contributed to explain 54.3% of the total variance in the total value of the final multi-factor human poverty index. These factors were: firstly, depriving from proper standard of living explained about 17%; secondly, depriving the mother from health care explained 10.2%; thirdly, depriving the family and childhood from health care explained 9.6%; fourthly, deprivation of income, housing, and safe water explained 9.5%; fifthly, depriving from proper education explained about 8%. The results of the urban analysis confirmed the results of the human studies. It showed the lack of commercial and industrial activities of these urban communities and the existence of mud-brick buildings and bearing walls among the case studies’ buildings. Heights does not exceed one floor and some buildings with a bad condition (need to be removed) exceed 20% of the total number of buildings.